

٤٤. شرح كتاب التوحيد | للعلامة عبدالله الغنيمان

عبدالله الغنيمان

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. وعلى الله وصحبه وسلم تسليماً مزيداً الى يوم الدين. اللهم اغفر لشیخنا وللحاضرين. قال الامام المجدد رحمه الله تعالى - 00:00:00

في كتابي كتاب التوحيد. باب ما جاء في الرياء وقول الله تعالى قل انما أنا بشر مثلكم انما الحكم الله واحد. فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملاً صالحاً صالحة - 00:00:46

فليعمل عمله صالحاً ولا يشرك بعبادة ربه أحداً. وعن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه مرفوعاً قال الله تعالى أنا أغني الشركاء عن الشرك من عمل عملاً اشرك ما ي فيه غيري تركته وشركته. رواه - 00:01:08

رواه مسلم وعن أبي سعيد رضي الله تعالى عنه مرفوعاً إلا أخبركم بما هو أخوف عليكم عندي من المسيح الدجال قالوا بلى. قال الشرك الخفي. يقوم الرجل فيصل إلى صلاته لما يرى من نظر رجل. رواه أحمد - 00:01:28

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه صلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وزواجه وصحابته متابعينا لهم بمحسان إلى يوم الدين وبعد - 00:01:48

رحمه الله تعالى بباب ما جاء في الرياء مشتق من الرؤية يعني أن الإنسان يعمل عملاً من أعمال العبادة من أجل من نظره إنسان أو ما أشبه ذلك - 00:02:14

والحقيقة أنه وصف العبادة وليس هي العبادة يعني لتحسين الصلاة وتطويلها وما أشبه ذلك من أجل نظر الناس حتى يتثنوا عليه أو يحبوه أو يقدمونه في المجالس وما أشبه ذلك من الأغراض التي تكون من أغراض الدنيا - 00:02:46

العمل الذي اقارنه هذا هذا الأمر يكون حابطاً وباطلاً ويكون مردوداً على صاحبه فإن الله لا يقبل من العمل إلا ما كان خالصاً لوجهه وهذا صار هذا نوع من الشرك - 00:03:14

ولكن هذا ليس في أصل العمل ليس الباقي على العمل فأن كان في أصله والباقي عليه فهو شرك أكبر يكون صاحبه إذا مات عليه في جهنم خالداً مخلداً في الرياء - 00:03:35

فإنه يطأ على العمل بآن بعد الدخول فيه بعد البعث الانبعاث إلى يطأ على لأجل غرض النفس ومشتهراتها ومتطلباتها فأن دفعه الإنسان عن نفسه وعرض عنه لا يضره وإن استمر عليه - 00:03:59

سيكون هذا العمل بباب مبطلاً عمله الذي خالطه وهو قد يكون صغيراً وقد يكون كبيراً إذا كان بهذه الصفة فهو من الشرك الأصغر ما إذا كان أصل العمل فيكون من الشرك الأكبر - 00:04:29

قال جل وعلا إنما أنا بشر مثلكم يوحى إلي إنما الحكم الله واحد فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملاً صالحاً ولا يشرك بعبادة ربه أحداً العمل الصالح هو ما كان - 00:04:59

على وفق الأمر الذي جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم ليس فيه بدع ولا يشرك بعبادة رب أحداً. هذا شرط آخر الشرط الأول للعمل أن يكون صالحاً وهو الموافق للشرع - 00:05:23

الشرط الثاني الذي يدخله شيء من الشرك ولا يشرك بعبادة ربه أحداً هنا قوله ولا يشرك بعبادة ربه أحداً دخل فيه الشرك الأكبر والشرك الأصغر وهو شامل لأنواع الشرك الآية فإذا صارت دليلاً - 00:05:47

على احباط العمل الذي وداخله الرياء ثم ذكر عن أبي هريرة وعلى قال الله تعالى أنا أغني الشركاء عن الشرك من عمل عملاً اشرك مع

فيه غيري تركته وشركه اولا هذا الحديث - 00:06:14

حديث قدسي والحديث القدسي هو الذي يوضع اليه الى الله قولاً ومعنى غير انه لا يساوي القرآن بالاحكام التي يتعلق به لا يتحدى به ولا يتعدى بتلاوته ولا غير ذلك من الامور التي - 00:06:43

من خصائص القرآن قال انا اغنى اغنى افضل تفضيل يعني هو الغني مطلقاً جل وعلا ولكن في هذا العمل اذا كان العبد كان المخلوق عنده له مقام حتى يشركه في عمله - 00:07:18

سواء كان في اصل عمله او في تزيين العمل وتحسينه وقع في الشرك لهذا قال من عمل عملاً اشرك معه فيه غيري تركته وشركه تركته هنا الظمير يعود الى العمل - 00:07:46

ترك ذلك العمل وشريكه الذي اشرك في الترك معناه الاعراض عنه وعدم اعتباره فهو خاسر ولها يقال له يوم القيمة اذهب الى من كنت ناظر هل يأجرك يعطيك ثمن عملك - 00:08:14

ولن يحصل الا الخسارة قالوا عن ابي سعيد مرفوعاً الا اخبركم بما هو اخوف عليكم عندي من المسيح الدجال المسيح الدجال سمي مسيح لاما انه يمسح الارض بسرعة في مسيرة - 00:08:46

لو ان عينه ممسوحة وهو ناقص مخلوق ناقص نعيب فيه عيب ومع ذلك يدعى انه رب العالمين ويتبع خلق لا يحصيهم الا الا ربهم جل وعلا وفيه ان الصحابة كانوا يخافون من المسيح الدجال - 00:09:14

لان الرسول صلى الله عليه وسلم خوفهم ذلك وخبرهم بفتنته كانوا يتحدثون بينهم فيه اليهم وهم يتحدثون في ذلك وقال لهم هذه المقالة الا اخبركم بما هو اخوف عليكم عندي من المسيح الدجال - 00:09:47

ومعلوم ان الصحابة عباد الله الصالحون فاذا كان الرياء مخوف على الصالحين كيف لمن هو دونهم يعني الخوف يكون اكثر فاذا يجب على العبد من يهتم بالموضوع بهذا الموضوع والمنزه اعماله - 00:10:16

ان يكون فيه شيء للمخلوقين فان هذا يبطل العمل ويحيطه ويجعل الانسان ممقوتاً عند الله جل وعلا ثم قال الشرك الخفي الشرك الخفي يعني لي انه في النية بنية الانسان - 00:10:49

والنية هي التي تبعث على الاعمال هي تسبق العمل ثم ذكر المثال موضحاً لذلك قال يقوم الرجل فيصلٍ في زين صاته لما يرى من نظر رجل هذا مثال في الصلة وهذا قد يكون في الحج وقد يكون في الصدقة ويكون في جميع الاعمال - 00:11:16

يعني اقدم شيئاً اذا رأوا الناس ويكونوا في وقت حضور الناس نشيط نشيط في العبادة اذا كان خالياً كسل هذا معناه انه وقع في الشرك وثم هذا يدلنا على اقسام الشرك - 00:11:49

انها ثلاثة شرك اكبر وشرك صغير وشرك خفي والخفي قد يكون كبيراً وقد يكون صغيراً الله اليكم فيه مسائل الاولى تفسير آية الكهف الثانية الامر العظيم في رد العمل الصالح اذا دخله شيء لغير الله - 00:12:22

الثالثة ذكر السبب الموجب لذلك وهو كمال الغناء هذا من الاسباب وليس هذا هو السبب كله لكن ان الله غني ما يقبل العمل المشارك فيه الذي فيه شرك وهو جل وعلا رب العباد - 00:12:54

الرب هو الذي يجب ان تكون العمل له فاذا التفت الانسان في عمله الى مخلوق دل على ضعف عقله وعلى ثقافته وعلى ان دينه غير ثابت عنده تزحزح عنده تذبذب - 00:13:20

ومن ذلك انه يريد الدنيا نريد ان نسأل الناس لا ينفعونه بشيء ولا يضرونه بشيء يجب ان يكون العمل لله وحده الناس راهي ليس لهم نصيب منه ان كان لهم نصيب من ذلك - 00:13:42

هذه الخسارة ان كانت هذه يعني الشرك ما يجعل الانسان كافراً اذا مات يكون خالداً في النار ولكنه لا يغفر له الا بالتوبة منه يعني ما تکفره اجتناب الكبائر واجتناب - 00:14:00

لانه داخل في قول الله جل وعلا ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء سبق ان ان هذه المصدرية مدخلها تدل على العموم - 00:14:24

دخل فيه الشرك الاكبر والصغر في هذا الرابعة ان من الاسباب انه تعالى خير الشركاء ان من اسباب انه الشركاء يعني هذا امر اخر
نعم الخامسة خوف النبي صلى الله عليه وسلم على اصحابه من الرياء - 00:14:44

اذا كان يخاف على الصحابة على صاحبته فكيف الذين بعدهم الخوف يكون اشد كونهم مثلا يقعون في هذا اكرم اكرم من الصحابة.
نعم السادسة انه فسر ذلك بان المرء يصليه الله لكن يزيئها لما يرى من نظر الرجل اليه. يقول هذا مثال - 00:15:10

مثال فقط وليس هو تفسير بهذا المعنى كله والمثال فيه تفسير فيه تفسير لذلك نعم باب من الشرك اراده الانسان بعمله الدنيا. وقول
الله تعالى من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها - 00:15:37

اللهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون. اولئك الذين ليس لهم في الآخرة الا وحيط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون في
الصحيح عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعس عبد الدينار تعس عبد الدرهم -
00:15:58

تعيسة بتقول خميسة. تعيسة عبد الخمالة ان اعطي رضي وان لم يعطى سخط. تعس وانتكس اذا شيك فلن طوبى لعبد آخذ بعنان
فرسه في سبيل الله اشعت رأسه مغيرة قدماه. ان كان في الحراسة كان في الساقية. وان كان في الساقية كان في الساقية. ان ان -
00:16:25

لم يؤذن له وان شفع لم يشفع نفع نعم هذا الحديث هذا الباب قريب من الباب الاول ولكنه صاحبه اعقل من الاول لأن هذا عمل
للدنيا التي ينتفع بها والاول عمل للناس - 00:16:51

لا نفع فيه ولا يناله من ذلك الا الخسارة ثم هذا امل للدنيا من الشرك الاصغر قول الله جل وعلا من كان يريد
الحياة الدنيا يعني بعمله - 00:17:30

من عمل عملا من اعمال الآخرة لاجل تحصيل دراهم وظيفة ولا ما اشبه ذلك هو داخل في هذا النية يجب الاعمال الصالحة التي
يرجى بها الجزء من الله يجب ان تكون خالصة لله - 00:17:55

ولا يجوز ان يدخلها شيء منها المرادات التي هي من حظوظ النفس والنفس لها نزعات ولها امور يجب ان تربط عنها وتتوثق والا اهلك
الصاحبة وقال جل وعلا من كان يريد الحياة الدنيا بعمله - 00:18:29

الذي يعمل من الاعمال التي امر بها كل عمل اعمال الآخرة التي يرجى بها دفع العقاب ونيل الثواب كان يريد الحياة الدنيا وزينتها زينة
الحياة الدنيا ينعدد من المال المناصب - 00:19:07

الولد وغير ذلك نوفي اليهم اعمالهم فيها هذا ليس على اطلاقه وقد قيده باية اخرى انه لمن يشاء فيما يشاء فقط مشيئة الله جل وعلا
كان يريد العاجلة عجلنا له - 00:19:45

يا ما نشاء لمن يشاء هذا وهم فيها لا يبخسون يعني في الدنيا هذا يدخل فيه الكفار وغيرهم كل الخروف الكافر اذا عمل اعمالا من
اعمال الخير يجزى بها في حياته - 00:20:16

اما بصحة بدنك كثرة ماله او ما اشبه ذلك اي اخذ جزاءه عاجلا ثم يأتي يوم القيمة وهو مفلس ان كان يريد الحياة الدنيا وزينتها ان
يوفي اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يقايسون - 00:20:42

والذكر في هذه الآية اربعة اقسام من الامور التي تدخل باعمال الناس ومنها طلب العلم لاجل الدنيا ومنها اخذ المناصب التي فيها
يعني اعمال صالحة من اذان وصلة وما اشبه ذلك والحج وغير ذلك - 00:21:05

كثير من الناس يأخذ مال ليحج يحج به ان كان يقصد بالحج المال خاسر ليس له شيء ومن كان يريد انه مثلا يتقوى بهذا المال على
الوقوف على الطواف والوقوف بالمشاعر - 00:21:42

الناس وي تعرض لفضل الله هذا له ما اراد ويجزيه الله جل وعلا مع من مع اجر من انبه النيابة وهكذا كل الاعمال في هذه الكتب كلها
داخلة في هذا ثم - 00:22:02

ذكر الحديث قال في الصحيح عن صحيح البخاري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عيسى الدينار تعس

التعاسة هي الخسارة وعدم نيل شيئاً من المراد - 00:22:29

التعس هو الخاسر كلمة قولوا لمن عمل عملاً فلم يتحصل على طائل بل تحصل على ضد المقصود تعيس ثم سماه عبد الدينار ان يكون الانسان الدينار قطعة من الذهب - 00:22:57

كذلك الدرهم قطعة من الفضة قدم الدينار اولاً واتبعه الدرهم لأن الدينار أعلى وأعلى ثم قال تعس عبد الخميس قد يكون ايضاً وتلحف فيه الخميرة كذلك مثله ولكن لها حمل - 00:23:26

يعني لها اهداً من باب الزينة نوع من اللباس قد يكون مفروشاً يوطى بالاقدام هل الانسان يكون عبداً لهذه الاشياء ما هو معناه انه يركع ويسبح لها ولكن المعنى انه يعمل من اجلها - 00:24:09

فإذا عمل من اجلها فهو عبد الانسان يتبعده المقاصد قد يكون عبداً في مخلوق وقد يكون عبداً لأمور تافهة قد يكون عبداً للعبته التي يلعب بها اذا شغله شغله الاشياء - 00:24:33

عن ربه وعن عبادته فهو عبد لذلك الذي شغله ولهذا فسر العبودية هنا قال ان اعطي رضي يعني انه يعمل للدنيا فإذا حصله شيء منها رضي وان لم يحصل له سخط وترك العمل - 00:25:05

يسخر فهو يأمل لاجل الدنيا ثم قال تأكيداً للخسارة تعس وانتكس يعني انه سقط على وجهه ثم انقلب من شدة السقوط وإذا شيئاً فلن توقع اذا شيئاً اذا وقعت له شوكة - 00:25:37

ما وجد من يخرجها والمعنى انه اذا وقع في شدة لا يخرج منها لانه عرض عن ربه جل وعلا. فوكله الى عمله والى من يعمل من اجله وان كان كذلك - 00:26:11

فهو عبد لهذه الاشياء وهو خاسر ولن يتحصل على طائل ولا يحصل له الا ما كتب له ثم اثنى على من هو بضد ذلك قال طوبى لعبد اخذ بعنان فرسه في سبيل الله - 00:26:33

كلمة يثنى بها وقيل انها الجنة او انها شجرة في الجنة لعبد اخذ بعنان فرسه في سبيل الله ما هو في اللعب في سبيل الله يعني يقاتل اعداء الله ويذود عن دين الله وعن - 00:27:00

حرمات المسلمين اشعت رأسه الشعث هو عدم التشريح وعدم الغسل يعني ما عنده وقت يرجى الرأس ويحسنه مشغول بما هو مهم جداً تحصيل ما يريد ان يفوته لحظة في هذا الشيء - 00:27:26

اشعت الرأس مغيرة قدماء الغبار الذي تثيره الخيول في سبيل الله جل وعلا ان كان في الحراسة كان في الفراسة وان كان في الساقية كان في الساقية يعني الحراسة هي ان الجيش اذا امسى - 00:28:02

يحتاجون الى ما نحرسهم الذي يكون في هذا المقام يكون في خطر يتعرض للعدو وهو ايضاً مسؤوال ان يؤتى الجيش من قبله قوله كان في الحراسة يعني انه قام فيها باتم القيام - 00:28:31

وما يلزم ادئ ما يلزم له. وكذلك الساقية الساقية يكون فيها الضعف العدو قد يختطف من اخرهم سيكون حارساً في هذا وقائماً اتم القيام لهذا والمعنى انه قائم بما وكل اليه - 00:28:57

تمام القيام. فلا يؤتى من قبله لا في الحراسة ولا في حراسة اخر الجيش ثم بعد ذلك ان استأذن لم يؤذن له اذا استأذن على الامر وعلى الكبرا وعلى القواد - 00:29:25

لأنه عمله ليس لمراة الناس ولا لاجل ان يتتفع باسمه الناس والاستئذان. وهو غير معروف وغير مخوف منه ولا يضره هذا لأن عمله لله جل وعلا وان شفع لم يشفع - 00:29:47

ايضاً كذلك لانه ليس له عندهم مقام عنده لأن عمله خفي وهو ما يريد وجوه الناس ولا يريد ان يثنى عليك ولا يريد ان يكون في عمله شيء لماذا يعود عليه من امور الدنيا. فلهذا ما تحصل له هذه الاشياء - 00:30:12

وهذا من الثناء وليس من الذنب هل هو يدل على الاخلاص والصدق هذا ضد الاول الله اليكم فيه مسائل الاولى اراده الانسان الدنيا بعمل الاخرة اي نعم والامثلة على هذا هي اللي توضح وهي كثيرة بهذا توضح - 00:30:39

شيء من ذلك نعم الثانية تفسير اية هود الثالثة تسمية الانسان المسلم عبد الدينار والدرهم والخميسة يعني معناه ان الانسان اذا عمل لشيء فهو عبد لذلك الشيء الذي يعمله لهذا - [00:31:07](#)

يقول يقول في الامثلة امثلة الناس العرب على من تشاء يكون سيده واستغفي عن من استشى تكون نظيره مفتقر الى من تشا تكون عبدا هذه كله يجب الانسان انه يصون نفسه عنها - [00:31:30](#)

الرابعة تفسير ذلك بأنه ان اعطي رضي وان لم يعطى سخط له يعمل لاجل هذا نعم الخامسة قوله تعس وانتكس تعس يا عيسى وانتكس يجوز ان يكون دعاء ويجوز ان يكون خبر - [00:31:53](#)

ان كان خبر فهو ابلغ الرسول صلى الله عليه وسلم لا يتختلف وان كان دعاء فهو متعلق بمشيئة الله السادسة قوله واذا شيك فلن تفتش يعني اذا شيئا دخلت الشوكة في رجله - [00:32:19](#)

ما يجد من يخرجها والمعنى انه اذا وقع في مشكلة ما يتخلص منها يهلك نعم الثناء على المجاهد الموصوف بتلك الصفات باب من اطاع العلماء والامراء في تحريم ما احل الله او تحليل ما حرم ما حرمه. فقد اتخذهم اربابا - [00:32:38](#)

من دون الله. وقال ابن عباس رضي الله تعالى عنهم يوشك ان تنزل عليكم حجارة من السماء. اقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقولون قال ابو بكر وعمر وقال الامام احمد بن حنبل عجبت لقوم - [00:33:07](#)

الاسناد وصحته يذهبون الى رأي سفيان والله تعالى يقول فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم. اتدرى ما الفتنة الشرك لعله اذا لعله اذا رد بعض قوله ان يقع في قلبه شيء من الزيف فيهلك. وعن ابي بن حاتم رضي الله تعالى عنه انه سمع النبي - [00:33:27](#)

صلى الله عليه وسلم يقرأ هذه الاية اخذوا اخبارهم ورهبائهم اربابا من دون الله وقلت له انا لسنا نعبدتهم. قال اليه يحرمون ما احل الله؟ فتحرموه ويحلون ما حرم الله. فتحلوه - [00:33:55](#)

قلت بل. قال فتلك عبادتهم رواه احمد والترمذني وحسنه من اطاع العلماء والامراء في تحريم ما احل الله او تحليلي ما فقد اتخاذهم اربابا من دون الله ذكر العلماء والامرا بان الغالب ان يكون كذلك - [00:34:13](#)

والا ما في فرق بين العلماء والامرا وغيرهم من الناس من اطاع مخلوقا في هذا الامر وقد جعل هذا المخلوق ربا له والها له ولو كان والده او والدته والمعنى ان هذا في التحليل والتحريم فقط - [00:34:45](#)

لان هذا من خصائص الرد هو الذي يشرع لعباده ويأمرهم وينهاهم ولا يجوز ان يكون هذا لمخلوق اما الرسول صلى الله عليه وسلم وهو يخبر عن الله شرع الله الذي امره به - [00:35:17](#)

وهو يبلغه من الله جل وعلا ثم هذا يكون مع العلم ليس مع الجهل من اطاع انسان في مثل هذا وهو جاحد لا يدخل في هذا حتى يعرف الامر هذا - [00:35:44](#)

اـ معنا طاعة المخلوق مقيدة في طاعة الله ولا يجوز ان تكون مطلقة فمن امر بطاعة الله توطيع او امر بشيء ليس فيه معصية ولا مخالفة فلا بأس بطاعته - [00:36:07](#)

اما ان يكون في التحليل والتحريم الامر والنهي وما اشبه ذلك هذا لا يجوز ان يكون لمخلوق اصلا ثم هذا اذا لم اذا وقع من الانسان وقد ترك التوحيد صارت توحيدا - [00:36:37](#)

مدخولا فيه الشرك على وجه ادخال الباب في هذه الابواب في كتاب التوحيد ثم قال وقال ابن عباس يوشك ان تنزل عليكم حجارة من السماء يقرب يوشك يعني قريب لانكم مستحقون لذلك - [00:37:09](#)

وهذا قاله ابن عباس في ان امر بمعتمة الحج يقال له ان ابا بكر وعمر يقولان ان افراد الحج هو المتعين يتغطى البيت من زائر في ذلك الوقت يعني لانه اذا جمع الانسان نسكين في سفرة واحدة - [00:37:34](#)

سكن العمرة والحج صار هذا داعم بأنه لا يكرر الامر لا يعود مرة ثانية للبيت وكان ابو بكر وعمر يقولان ينبغي ان يكون الحج وحده والعمرة وحدها حتى يكثر زوار البيت - [00:38:08](#)

ولا يخلو من زائر كان في ذلك الوقت الناس قلة في مثل هذا والرسول صلى الله عليه وسلم لما حج حجة الوداع ما يقول جابر وغيره في الميقات مختلفين النسك منا من احرم بعمره - [00:38:31](#)

ومنا من احرم بعمره وحج ومنا من احرم بحج فقط لثلاثة أنواع ولا خلاف في هذا ثم لما الرسول صلى الله عليه وسلم احرم بحج حج مفرد وساق الهدي فلما - [00:39:00](#)

كنا في اثناء الطريق قال الصحابة لو جعلتم حجكم عمرة يعني من باب الامر فقط الذي ليس فيه الزام ثم لما وصلوا الى مكة قال اجعلوها عمرة وحلوا الحلو كلو - [00:39:25](#)

فامرهم والزمهم بهذا الا الذي معه هدي الذي يبقى على احرامه هذه هو التمتع متعة يعني انه تمت بالحلم لانهم قدموا يوم خمسة من الشهر مكة يوم خامس - [00:39:55](#)

عندهم السادس والسابع والثامن يكونون فيه حلال يأملون كل ما يعمله المحب الذي حلال كأنهم عبوا هذا واو انهم يشكل عليهم لانهم كانوا في الجاهلية يقولون ان ادخال العمرة على الحج او الاتئمار في ايام الحج - [00:40:17](#)

انه فجور واسم باسم كبير الامور تؤثر على بعض الناس وهذا اكد عليهم والزمهم بهذا فكان ابن عباس يرى انه هذا واجب ومتعين وانه لا يجوز للانسان ان يأتي بغير هذا ان يأتي متمتع - [00:40:47](#)

على كل حال تجمع العلماء على جواز الانساك الثلاثة ولكن اختلفوا في الفضل ايهها افضل يقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله صحيح ان الانسان اذا كان يؤدي العمرة في السنة التي يحج فيها - [00:41:12](#)

الافضل في حقه ان يأتي بالحج مفردا وان كان لا يأتي بالعمرة في السنة التي يحج فيها الافضل ان يأتي بالعمرة مع الحج يكون متمتع المقصد انه جائز ولكن وهذا وجه قول ابن عباس يقول ابن عباس يرى ان هذا واجب - [00:41:36](#)

وانه متعين لهذا يقول لكم قال رسول الله اجعلوها عمرة تمتعوا وتقولون قال ابو بكر وعمر تنزل عليكم الحجارة من السماء اذا كان مثلا الذي يتبع قول ابي بكر وعمر تنزل عليه الحجارة - [00:42:05](#)

فكيف الذي يتبع قول احد الناس والناس الذين لا يصلون والى عشر معشار هؤلاء ببكر وعمر فيه التحذير من مخالفة امر الله وامر رسوله هذا المقصد التحذير من مخالفة امر الله - [00:42:26](#)

او امر رسوله صلی الله عليه وسلم وان المخالف مستحق لتأجيل العقاب العاجل الذي يكون في الدنيا كما قال الامام احمد قال احمد رحمه الله عجبت لقوم الاسناد وصحته - [00:42:47](#)

اذا كان الزناد صحيح فالقول صحيح ولهذا اعتنى العلماء بالاسانيد معرفة الرجال وصدقهم الخالص من الاحاديث من صدق من الكذب وغير ذلك يقول عجبت لقوم عرفوا صحة الاسناد يذهبون الى راعي سفيان - [00:43:12](#)

سفيان هو سفيان الثوري كان اماما من اه كبار الائمة ونظير الامام احمد ونظير مالك ونظير الشافعي ولكنه لم يكن له اصحاب يدونون اقواله وما له مذهب معين فيها مثل هذا والا اقواله معروفة - [00:43:41](#)

والله جل وعلا يقول فليحذر الذين يخالفون عن امره امره عن امر الرسول صلی الله عليه وسلم ان تصيبهم فتنه او يصيبهم عذاب اليم ثم يقال اتدري ما الفتنة الفتنة والشرك - [00:44:13](#)

لعله اذا رد بعض قوله يزيغ قلبه يقع في الشرك هذا في تحذير من ان المخالفه تدعو الى الزيف والى الانحراف مخالفة امر الله وامر رسوله ادعوا الى ذلك هذا مطرا - [00:44:30](#)

سواء في مسائل التوحيد او في مسائل العمل قال وعن عدي ابن حاتم عدي بن حاتم كان نصراانيا من نصارى العرب وهم من اهل حائل من طيء وكان حاتم والده - [00:44:55](#)

المشهور بالكرم الذي يضرب بكرمه المثل وكان كارها للاسلام كان له يستعملهم في ماله وحاله وكان يوصيهم يقول اذا رأيت جيش محمد فاخبروني وكان معد الركائب للهروب عليها فارسل رسول الله صلی الله عليه وسلم جيشا بقيادة علي بن ابي طالب رضي الله عنه - [00:45:22](#)

الى فجاءه المانه يقولون له ما كنت صانعه اذا جاءك جيش محمد فاصنعه راكبة على رحائله وترك اهله ومالي وذهب الى الشام
النصارى الذين في الشام يعني دينه اخذ ماله - 00:46:04

اخذ اهله وفيهم اخته كبيرة ما تستطيعي اخدم ولا تستطيعي فلما صارت في المدينة واتى الرسول صلى الله عليه وسلم ينظر
فيهم قالت له من علي من الله عليك - 00:46:33

وقد ذهب الوافد وقل الرافد قال من الوابد عدي قال ذاك اللي فر من الله ومن رسوله قال اذا اتاك من تعرفي فاخبريني من يذهب
الى حايل فقال لها علي سليه الحملان - 00:46:58

فسألته اعطه ماء امضى عليه فاعطاها ما ارادت وذهبت الى مكانها كتبت الى اخيها اتي اليه والله اكرم من ابيك صار هذا سبب
الاتيان وكان يقول صلى الله عليه وسلم لاصحابه - 00:47:26

ارجو ان الله يطبع يده في يدي فكان جالسا في المسجد يوما دخل عليه بدون امان ولا عهد دخل على في المسجد قال الذين يألفونه
يا رسول الله هذا عدي بن حاتم - 00:47:57

فرح به وكان لابسا صليب ذهب به الى بيته لاكرامه قال له القى عنك هذا الوثن ثم تلا هذه الاية اخذوا اخبارهم ورهبانهم اربابا من
دون الله وما امرؤ الا يعبدوا الى الله واحدا لا الله الا هو - 00:48:15

سبحانه عمى واليسير ابن مريم ما امرؤ الا ان يعبدوا الله واحدا انا وعن ما يفيدكم. وقال ما عبادناهم يا رسول الله فلم يحرموا
عليكم الحال فتتبعوه ويحل لكم الحرام فتتبعوه؟ قال بل. قال تلك عبادتهم - 00:48:45

هذا تفسير للایة ما يجوز العدول عنه لانه تفسير اسر بها الرسول صلى الله عليه وسلم على هذا عبادة هنا بها الطاعة انهم طاعوه في
المعصية طاعوه في المعصية فمن اطاع مخلوقا في تحليل الحال - 00:49:07

تحليل الحرام او تحريم الحال فانه يكون ذلك المخلوق ربا له معبودا له ومعلوم ان التحليل والتحريم من خصائص الله لا يجوز ان
يكون لمخلوق هذا هو السبب نعم الله اليكم فيه مسائل الاولى تفسير اية النور - 00:49:32

ثانية تفسير اية براءة الثالثة التنبيه على معنى العبادة التي انكرها عدي العبادة يعني اللي انكرها علي ان السجود والركوع والخصوص
والذل بين لهم رسولنا العبادة اعم من هذا ليست محصورة في هذا - 00:50:09

طاعة المخلوق في المعصية كونوا عبادة الرابعة تمثيل ابن عباس بابي بكر وعمر تمثيل احمد بن سفيان التمثيل يقول انه كيف اقول
لكم قال الرسول وانتم تقولون قال ابو بكر وعمر - 00:50:32

هذا من اسباب العذاب العاجل الذي يوشك ان ينزل عليكم. نعم الخامسة تغير الاحوال الى هذه الغاية. حتى صار عند الاكثر عبادة
الرهبان هي افضل الاعمال. وتسمى الولاية وعبادة الاخبار هي العلم والفقه. ثم تغيرت الاحوال الى ان عبد من دون الله من ليس من
الصالحين - 00:50:54

بالمعنى الثاني من هو من الجاهلين تغيرت الاحوال الى هذه الغاية. هذه الاشارة الى ما الى الوقت اللي كان فيه الغاية التي عليها
الناس في ذلك الوقت صار عند الاكثر - 00:51:20

عبادة الرهبان هي افضل الاعمال. الرهبان يعني العباد يسمونهم الاوليات عبادتهم في ذلك الوقت وفي وفي الوقت الحاضر الان عند
كثير من الناس افضل الاعمال تجد كثيرا من الناس حتى اذا وقع - 00:51:41

في امر كبير مشكلة يهرع الى القبور الى قبر الولي ويستنجد به ويبيكي عند ويستغفث به لماذا ما ذهب الى المسجد ويدعو ربها جل
وعلا لان عنده رصد هذا المخلوق افضل من قصد المسجد - 00:52:10

واولى واسرع اجاية وهذا شرك ما وصل اليه شرك المشركين القدامى ما وصلوا الى هذا الشیخ نسأل الله العافية لهذا التغير قل
تغير الامور عمد بالممعن الثاني من هو من الجاهلين؟ المعن الثاني يعني - 00:52:35

اتبع العلماء تحليلا والتحريم بدون دليل هذا مقصوده ومقصوده ان كثيرا من الناس اذا قال قيل له قال الله او قال رسوله يقول
قال الامام قال الامام كذا وكذا اذا قيل له هذا قول الله قال انا ما افهم - 00:53:02

ولكننا نتبع الایمان الامام اعلم مني ومنك ارضي بقولك هكذا يقولون الجواب وهو يشير الى هذا الامر الذي كانوا عليه في ذلك الوقت هم يتعنتون بهذا ويقلدون من يعظمونه ولا ينظرون الى الدليل ولا يرعوا يرعن اليه - [00:53:31](#)

وان جاءهم بقول الله او قول رسوله اما يقول المعنى الاول الذي هو عبادة الرهبان عبد الفجار الفسقة والمجانين كان في وقت الشيخ مجانين يعبدون شمسان وتأج وي يوسف هذه اسمى رجال كان في ذلك الوقت - [00:53:58](#)

يعبدون ويعظمون كانوا لا يتحاشون عن اسيا ولا عن فجور مع ذلك يسمونهم مجانين مجاذيب جاذيب يعني يقولون ان الحب جذب قلوبهم فصار ما لهم عقل اللي بيحبوا الحب من حب الله عندهم - [00:54:29](#)

هكذا يزيّن لهم الشيطان الى هذه الغاية الفاسدة آآ يقدمون لهم النذور يسألونهم ويتوسلون بهم غير ذلك نسأل الله العافية يعني لا عاقل ولا دين يكون لا عقل ولا دين - [00:54:59](#)

الذي يقرأ فخر عليهم السقف من تحت هؤلاء مثلهم لا عقل ولا دين نسأل الله العافية هذا مقصود الشيخ في هذا. نعم - [00:55:21](#)

باب قول الله تعالى الم تر الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت وقد امرؤا ان يكفروا به. ويريد الشيطان ان يضلهم ضالا بعيدا - [00:55:43](#)

واذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله والى الرسول رأيت المنافقين يصدون عنك صدودا فكيف اذا اصابتهم مصيبة بما قدمت ايديهم ثم جاءوك يحلفون بالله ثم جاءوك يحلفون بالله ان اردنا الا احسانا وتوفيقا - [00:56:03](#)

وقوله واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض قالوا انما نحن مصلحون. قوله ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاح وادعوه خوفا وطمعا ان رحمة الله قريب من المحسنين. قوله افحكم الجاهلية - [00:56:29](#)

يبغون ومن احسن من الله حكما لقومه يوقنون وعن وعن عبد الله بن عمرو رضي الله تعالى عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى يكون - [00:56:49](#)

تبعا لما جئت به. قال النووي حديث صحيح رويناه في كتاب الحجة باسناد صحيح وقال الشابي كان بين رجل من المنافقين ورجل من اليهود خصومة فقال اليهودي نتحاكم الى محمد لانه عرف - [00:57:05](#)

فانه لا يأخذ الرشوة. وقال المنافق نتحاكم الى اليهود لعلمه انهم يأخذون الرشوة. فاتفقا يأتيا كاهنا في جهينة فি�تحاكموا اليه فنزلت الم تر الى الذين يزعمون الاية وقيل نزلت في رجلين اختصما فقال احدهما - [00:57:24](#)

الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال الآخر الى كعب بن الاشرف ثم ترافع الى عمر فذكر له فذر له احدهما القصة فقال للذى لم يرسول الله صلى الله عليه وسلم اكذلك؟ قال نعم. فضربه بالسيف فقتله - [00:57:44](#)

قال جل وعلا المتر الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت وقد امرؤا ان يكفروا به ويريد الشيطان ان يضلهم ضالا بعيدا - [00:58:09](#)

الزعم غالبا يكون هو الكذب نعم يعني كذب هذا جاء مطردا بكتاب الله جل وعلا لم ترى الذين يزعمون يعني يقولون ذلك وهم كذبة وهذا معناه النفاق هو اظهار الموافقة - [00:58:36](#)

وابطال المخالفه يظهر بانه مؤمن وهو في الحقيقة مكذب كافر هذه الایات في في المنافقين والمقصود ان النفاق لا يجتمع معه التوحيد والاخلاص من كان منافقا هو واقع في الشرك - [00:59:07](#)

والنفاق اسم اعتقادى وهو ستة انواع الرسول صلى الله عليه وسلم البغض ما جاء به او بعض ما جاء به الحزن عندما ينتصر الرسول او ينتصر دينه والفرح عندما ينتصر عدوه - [00:59:39](#)

والكافر من كان عنده شيء من هذه الامور فهو المنافق الخالص الذي يكون في الدرك الاسفل من النار اذا مات على ذلك هذا الاعتقادي اما العمل العملي فهو خمسة اقسام - [01:00:17](#)

اذا حدث كذب وادا وعد اخلف وادا اؤتمن خان وادا خاصم فجر وادا ايوا كذلك فهذه الامور اذا اجتمعت في انسان هذه الامور

الخمسة لا يمكن الا ان يكون منافقا خالصا - 01:00:39

واذا كان عنده خصلة منها او خصلتان عنده خصلة من النفاق ويكون مسلما حتى يدع هذه الخصال وهو للغالب ما غالب عليه فهو هذا حكمي وكان النفاق المدينة ولم يكن في مكة - 01:01:04

لان في مكة الحكم للكافرين هم الذين يحكمون مكة يتصرفون في ذلك فلا يحتاج الانسان انه يخفي امره ويكون مع الفريقين لما انتصر الرسول وصار له قوة وله حدث النفاق - 01:01:34

في المدينة كثيرا ثم لا يزال النفاق في الناس وقال جل وعلا اذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض قالوا انما نحن مصلحون السادة والارض في المعاصي المخالفات واصلاحها بالطاعة - 01:02:01

والرسل تصلح الارض ومن فيها الكافر والمجرم والمخالفين يفسدون في الارض وكل معصية هي من الاسفاس وقوله ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها يعني بعد ما اصلاح اصلاحها الله جل وعلا بالرسل والوحي - 01:02:22

لا تدخلوا في المعاصي او تأمروا بها وتحسنوها للناس وكذلك قوله اف الحكم الجاهلية يبغون ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون الجاهلية ما خالف الحق ما خالف العلم الذي جاء به الرسول - 01:02:52

ما خالفه يكون جاهليه ما ذكر عن عبدالله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به هواه يعني - 01:03:18

مشتهاه ومراده الذي يكون في نفسه يعني لابد ان يتحلى الانسان بهذا ثم هذا النفي لا يؤمن هل هو على اطلاقه يعني لا يكون عنده شيء من الایمان اصلا او انه - 01:03:37

لا يؤمن الایمان الذي يمنعه من العذاب ويكون عنده ايمان ولكن ما يقوى هذا الایمان على منعه لارتكاب الذنب هذا هو المقصود والله اعلم يعني الایمان الكامل لا يؤمن احدكم - 01:04:04

الایمان الكامل الذي يستوجب به رضا الله والجنة وينجو به من عذاب الله في الدنيا والآخرة حتى يكون بهذه الصفة يكون هواه تبعا لما جاء به النبي صلى يهوى الباطل ولا يربده - 01:04:30

ده محبة ولا عملا بل هو يبغضه ويكرهه وذلك ان الحق يضاد للباطل ولكن اجتماعا الباطل وكذلك تجزء الحق يجوز ان يقع للانسان لهذا يجد الانسان هذا من نفسه مرة يجد القوة - 01:04:53

الامر والقادم والرغبة مرتين يجد الفتور ويجد من المخلافة وهو لما غالب عليه والنبوة رحمة الله صحة الحديث ولكن خالفه ابن رجب وغيره الم يصححوا اهل الصحيح مقدوح الحديث ولكن حتى ولم يكن ولو لم يكن صحيحا - 01:05:24

الآيات تدل على هذا يعني المعنى صحيح وان كان الحديث فيه كلام القرآن دل على هذا ما ذكر قال كان الشعبي قال الشعبي رحمة الله كان من الحفاظ حتى يقال انه - 01:05:54

اذا اراد ان يذهب الى السوق يضع في اذنه في اني قطن ولا اخشى ان يدخل اسمعوا كلام الناس ومن احفظه لانه اذا سمع شيئا حفظه اه عجيب كان بين الرجلين - 01:06:25

رجل من المنافقين ورجل من اليهود خصومة اليهودي نتحاكم الى محمد صلى الله عليه وسلم عرف انه يحكم بالحق ولا يأخذ الرشوة وقال المنافق الى كعب بن الاشرف من رؤساء اليهود - 01:06:53

اتفق على انهم يأتين الى كاهن في جهينة وهنا قريبة من المدينة يعني منازلهم وانهم هي قبيلة كبيرة القبائل العرب يتحاكمون اليه وهم كل قبيلة يكون فيها كاهنا ويتفاخرون بهذا - 01:07:22

يتحاكمون اليه والكافر هو الذي يتعاطى علم الغيب عن طريق الشياطين اليه يخبرونه بما يسمعونه من الملائكة لا يكذب مع هذه مئة كذبة لا يصدق بذلك اتفق ان اتاهمنا الى عمر - 01:07:57

وكيفما قلنا نزلت الآية الم تر الى الذين يزعمون انهم امنوا يعني هذا مثل ما سبق انهم منافقون انهم امنوا كيف يتحاكمون الى غير الله لأن الایمان لا يمكن ان يكون - 01:08:28

مجامعا للتحاكم الى غير الله اذا وجد الایمان التحاكم الى الوحي الى الرسول والى ما جاء به من عند الله النزول اسباب النزول تعين على المعنى على الفهم. فهم المعنى - 01:08:47

الغالب ان اسباب النزول كلها ظعيفة الا ما شاء الله وقيل نزلت في رجلين قد اختصما فقال احدهما الى النبي وقال الآخر الى كعب الاشرف ثم ترافع الى عمر ذكر لها له احدهما القصة - 01:09:12

وقال الذي لم يرضي لرسول الله كذلك؟ قال نعم قال مكانك حتى اتيك ذهب واخرج وجاء بالسيف العمر يقتل من دون امر النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان مثلا هذا وقع - 01:09:37

معنى ذلك ان عمر علم ان الرسول يقره على هذا ولهذا ما انكر عليه اذا صح الخبر غالبا انه يحتاج الى تصحیح المقصود ان التحاکم يجب ان يكون الى كتاب الله الى شرع الله - 01:10:07

ولا يجوز ان يكون التحاکم الى مخلوق ولا الى قانون من القوانین ان حصل هذا ان هذا نوع من الكفر بالله جل وعلا ولكن المسألة فيها تفصیل معروف بين العلماء - 01:10:37

ان الله جل وعلا قال ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئک هم الكافرون في اية اخرى ومن لم يحكم بما انزل الله اولئک هم الظالمون في اية اخرى ومن لم يحكم بما انزل الله - 01:10:55

فاولئک هم الفاسقون جمع في هذه الاشياء وخلاف العلماء المفسرين في هذه الآيات منهم من يقولون في اليهود والنصارى منهم من يقول انها تشمل اليهود والنصارى وغيرهم. وهذا هو القول الصحيح - 01:11:15

ثم التفصیل في هذا اذا كان المسائل مثل هذه القضية التي ذكرها هنا في مسألة معينة يعني مسألة واحدة وكان الحامل عليها حب الدنيا المال وما اشبه ذلك او حب المنصب - 01:11:37

او الخوف من الذي يعاقبه وهو يعلم في قراره نفسه ان هذا ظلم وانه لا يجوز محروم وان الواجب التحاکم الى الشرع مثل هذا بهذه الصفة ما يكون كافرا وانما يكون - 01:12:02

ظالما مجرما يستحق العقاب وامرہ الى الله جل وعلا اما اذا كان يرى ان التحاکم الى غير الله غير شرع الله يساوي شرع الله او انه افضل هذا ما يمكن ان يكون مسلما - 01:12:27

بهذه الصفة ويكون خارجا عن دین الاسلام المقصود يعني ان هذا لا بد من التفصیل فيه ولهذا مفسرون من الصحابة وغيرهم اولئک هم الكافرون يقولون كفر دون كفر اولئک هم الظالمون ظلم دون ظلم - 01:12:52

وهكذا في الآية الثالثة وهذا معروف بالتفصیر. نعم الله اليکم في مسائل الاولى تفسیر ایة النساء وما فيها من الاعانة على فهم الطاغوت ایات النسائية نعم الثانية تفسیر ایة البقرة واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض - 01:13:17

الثالثة تفسیر ایة الاعراف. ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها الرابعة تفسیر افحکم الجاهلية يبغون الخامسة ما قاله الشعبي في سبب نزول الآية الاولى سادسا تفسیر الایمان الصادق والكافر السابع قصة عمر مع المنافق - 01:13:47

الثامنة كون الایمان لا لا يحصل لحد حتى يكون هواه تبعا لما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم من جحد شيئا من الاسماء والصفات. وقول الله تعالى وهم يكفرون بالرحمن. قل هو ربی لا الله الا - 01:14:11

الله عليه توکلت والیه متاب في صحيح البخاري قال علي حدثوا الناس بما يعرفون. اتریدون ان يکذب الله ورسوله؟ وروى عبدالرزاق معمرا عن ابن طاووس عن ابیه عن ابن عباس رضی الله تعالى عنهمما انه رأى رجل انتقض لما سمع - 01:14:34

عن النبي صلى الله عليه وسلم في الصفات استنكارا لذلك فقال ما فارق هؤلاء يجدون رقة عند محکمه عند متشابهه انتهى ولما سمعت قريش رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر الرحمن انکروا ذلك فأنزل الله فيهم وهم يکفرون بالراحة - 01:14:58

في باب من جحد شيئا من الاسمی والصفات شيئا يعني جحد اسم او صفة وليس الصفات كلها فكيف الذي يجحدها كلها او يحرفها او يعطليها فانه يكون هذا الحكم ومعنى ذلك انه يجب الایمان - 01:15:22

بالله وباسمائه وصفاته كلها ولا يجوز ان يتوقف في شيء منها حصل التوقف والشك لم يكن مؤمنا الایمان الواجب سبق ان توحيد

انه ينقسم الى توحيد عبادة توحيد الربوبية التوحيد في الاسماء والصفات - [01:15:58](#)

واراد بهذا ان يبين ان الاسماء والصفات انها داخلة في هذا الكتاب وفيما اراد يعني الايمان بها واجب بها فاذا كان الانسان جحد اسم يكون كافرا من الدين الإسلامي قال ثم - [01:16:36](#)

هنا الاسمي والصفات فرق بينها الاسمي هو كل ما دل على المسمى الاسم ما دل على المسمى والصفة هي المعنى القائم بالذات المعنى القائم في الذات والامثلة مثل الرحمن الرحمة - [01:17:07](#)

الرحمن اسمه والرحمة صفتة والعزيز والعزة العزيز اسمه والعزة صفة والقوى الحميد القوي اسمه والقوة صفة وهكذا ثم الاصل فيها الصفات والاسم والاسمي مشتقة من الصفات يعني ان كل اسم - [01:17:41](#)

له صفة اخذ منها وليس معنى الاستيقاظ والاشتقاق النحوي الذي يقوله النحويون معناها انها ليست اسمى جامدة الاسماء الجامدة هي التي توضع للتفرقة بين هذا وهذا فقط مثل عبد الله - [01:18:14](#)

عبد الرحمن زيد هل له معنى من هذا الاسمي يعني كلهم عبيد كلهم عبيد لله جل وعلا ولكن وضعت للتفرقة والتمييز اسماء الله فلها معاني عظيمة اخذت منها وليس العكس كما يقوله بعض - [01:18:45](#)

الذين يكتبون في هذا من اه طلبة العلم ان هذا خطأ ان يكون الصفات اخذت من الاسماء واضح ولا يجوز ان يكون مثل هذا له موضوع يطول الكلام فيه - [01:19:11](#)

قال قول الله جل وعلا وهم يكفرون بالرحمن هم انكروا اسم الرحمن كما جاء في قصة الحديبية في كتابة الصالح لما جاء المفاوض من قبل المشركين وهو سهيلة بن عمرو - [01:19:36](#)

قال الرسول صلى الله عليه وسلم لعلي ابن ابي طالب اكتب باسم الله الرحمن الرحيم قال لا. يقول سهيل ما نعرف الرحمن ولكن اكتب كما كنا نكتب باسمك اللهم سيكتب كما يقول - [01:20:04](#)

اسمه الله هذا منها وجاء ايضا في قول الله جل وعلا سبب قل ادعوا الله اودى الرحمن ايما ما تدعوا فلا يسمع انهم قالوا انه يأمرنا بعبادة الله واحد وهو يدعوه اليهين - [01:20:29](#)

نقول يا الله يا رحمن فنزل قول الله جل وعلا الله او الرحمن ايما ما تدعوا فله الاسماء الحسنى هذا يدل على ان من انكر اسماء الله او صفة من صفات الله - [01:20:54](#)

ان هذا يكون كفر كفر بالله جل وعلا وقد وقع الخلاف في هذا كثيرا المختلفة مثل الجهمية والمعتزلة الشعيرية طلابية غيرها كثيرون وقعوا في خلاف في هذا عظيم يكون كفرا بالله جل وعلا ببعضه - [01:21:16](#)

الشعيرية يأولون يؤولون الصفات الا سبع صفات والباقي يقولون يجب ان يؤول وما هو التأويل الرحمة يقولون الاحسان هل هذا تأويل او تبدل هذا في الحق استبدال وليس وهو لعب - [01:21:53](#)

لاعب في اسماء الله وكتاب الله اكثر الناس تناقضا لاقوالهم وابتعدا عن الحق ومع ذلك عندهم شبه تمنع الحكم عليهم بانهم كفرة وهم يكفرون بالرحمن يعني ينكرون الاسم. مجرد الانكار فهو يكون كفر - [01:22:23](#)

وفي صحيح البخاري قال علي رضي الله عنه حدثنا الناس بما يعرفون اتريدون ان يكذب الله ورسوله هذا عند ذكر مخلوقات عظيمة الملك الذي انه يعني الذي تكون في الارض وقائم وهو قائم تحت العرش - [01:22:56](#)

اشبه ذلك وقال انكر عند حديث ابن ادم الامور التي لا تحتملها عقول الناس يقول لا تحدثوا بها لأنه قد يدعوهم الى التكذيب لا ينبغي للانسان لا يذكر الامور التي عند الناس الذين ينكرون عقولهم ما تتحتمل - [01:23:33](#)

كلهم الاشياء التي على وليس هذا في اسماء الله وصفاته اسمعوا صفات الله ليست من هذا القبيل لانها واضحة وظاهرة وجليه وهذا وخفافية وليس مما لا تحمله العقول بل العقول تقبلها والفطر كذلك تقبلها - [01:24:02](#)

ليس داخله في هذا انما هذا في المخلوقات خلقات الله جل وعلا مخلوقات عظيمة اذا قيل للرجل مثلا من من يجهل ان من الملائكة من له ست مئة وستون جناح - [01:24:28](#)

يتحمله عقله ستمائة ينابير مثل هذا يعني يعلم اولاً و تدرك له قدرة الله و انه على كل شيء قادر و ان مخلوقات هذه التي ترى الذي
تشاهده السهام والادخن ١٢١ - ما زاده - ٥٤-٢٤-٠١

نشاهد السماء والارض يدل على ما وراءه - 01:24:51

هذا معنى قول علي رضي الله عنه اتريدون ان يكذب الله ورسوله ثم قال وروى عبد الرزاق عن معمرا عن ابن طاوس نبيه عن ابن عباس انه أداء حلا انتفاض - 01:25:25

الخطوة الخامسة - التغذية

لما سمع حديثاً عن النبي صلى الله عليه وسلم بالصفات انكاراً لذلك قال ما فرقوا هؤلاء وفي رواية ما فرق هؤلاء إنما فارقوها الفرق هو

يجدون رقة عند محكمه وبهلكون عند متشابهه اولا ينبغي ان نعرف وش الحديث هذا الذي سمع هذا الرجل اياضاحه في رواية اخرى

وهو انه سمع رجلا يقول اذا جلس الله على عرشه - 01:26:11

انتفض هذا الرجل استنكارا للجلوس على العرش اه انكر عليه ابن عباس في هذا الانكار قل ما فرقوا هؤلاء يعني ما خوفهم او

ما فرقوا بين المقبول وغير المقبول - 01:26:42

ما فرقوا بين الحق والباطل لما يكون فيها شيئاً مشتبه فليس اسماء الله وصفاته من المحكم الثابت الذي لا يدخله الاشتباہليس
في هذا ولكن الاشتباہ يكون نسبياً يعني بالنسبة للانسان نفسه - 01:27:03

في هذا ولكن الاشتباه يكون نسبياً يعني بالنسبة للانسان نفسه - 01:27:03

ايش تبي عنده وهو في الواقع ليس مشتبها هل هو واضح وظائف ولما سمعت قريش رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر الرحمن

انكر ذلك فانزل الله جل وعلا وهم يكفرون بالرحمن - 01:27:49

الى امة قد خلت من قبلها امم السلام عليكم عبد الرحمن قل هو ربى لا اله الا هو ربى ما تاب دل على ان انكار شيئا من الاسماء والصفات يكون مخالفـا - 01:28:15

والصفات يكون مخالفا - 01:28:15

الايمان نعم يعني اذا عود مليء زمان بدله الكفر نعم - 01:28:36

الإيمان نعم يعني اذا عود مليء زمان بدلہ الكفر نعم - 01:28:36

تفسير آية الرعد مم الثالثة ترك التحدیث بما لا یفهم السامع وهذه سنّة الله جل وعلا وسنّة رسوله الرسول صلی الله علیه وسلم لما ذکر یأجوج ومأجوج - 01:29:01

01:29:27 - فرد وحدی، ماقاً، مثا، الصبح معنا وفي، کذب کده صرح بعلوهم هذا

في كتابه الذي سماه أنا عارف القرن العشرين ومعارف الشباب هكذا مرة ذا ومرة اه ذكر مثلا حديث الدجال ثم قال هذه كله خرافات
ولي ولها أدلة بابطالها ما تتحتمل المناقشة - 01:30:02

ولى ولى عليها ادلة بابطالها ما تتحمل المناقشة - 01:30:02

ثم قال ذاكر هذا الشيء كلام من بعض له وهكذا اتبعه وغيره يقول هذا الرسول صلى الله عليه وسلم لا يحدث انه لو حدث الناس في ذلك الوقت قال انه سيكون صواريخ وطائرات - 01:30:26

الناس في ذلك الوقت قال انه سيكون صواريخ وطائرات - 01:30:26

والآن اسلحة تتطور كل وقت يأتي شيء اعظم من الذي قبله - 01:30:48

كما بحدهم بالشأن الله يعفوه ومن ذلك أن الله حا وعلا لها ذكر - 17:13:01

الانفاس رؤوف رحيم وكذلك الرخيل والحمير لتركبوها وزينة ويخلق ما لا تعلم - 01:31:47

الانفس رؤوف رحيم وكذلك الرخيل والحمير لتركيبوها وزينة ويخلق ما لا تعلم - 01:31:47

يخلق ما لا تعلمون دخل فيه كل ما يمكن ان يكون موجود وقيل مثلا ويخلق طائرات وسيارات وكذا صدقوا الناس لا يصدقونها
حضرت مرة عند اه رجل ببيع ويشتري صاحب بقالة - 01:32:26

حضرت مرة عند اه رجل يبيع ويشتري صاحب بقالة - 01:32:26

من الناس لما جاؤ صاروا يحدثون الناس - [01:32:52](#)

منهم يقول رأيت حديد يطير ويضحكون عليه الحديد يطير كان واحد معه مسحاة تكذب. خله يطير كان معي فلان جاء فلان دعوه قال صحيح انك رأيت حديد يطير؟ قال ابد - [01:33:17](#)

هذا زميلاً هذا يكذب ما يطير لما ذهبوا قال كيف كذبتني خليةم يضحكون عليك مثل ما ضحكوا عليك بما يعرفون المقصود يعني ان الانسان ينكر الشيء الذي ما يألف ولا يعرفه - [01:33:40](#)

فلا ينبغي ان يحدث الا بالشيء الذي اذا كان مثل هذا يكون من باب التعليم الامور المسلسلة حتى يعرف الرابعة ذكر العلة انه يفضي الى تكذيب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم. نعم اذا انكر الانسان شيء ثابت فهذا - [01:34:04](#)

نعم الخامسة كلام ابن عباس لمن استنكر شيئاً من ذلك وانه اهلكه يعني كون الله مستو على عرشه اهلكة هلكة نعم بقول الله تعالى يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها واكثرون الكافرون. قال مجاهد ما معناه؟ هو قول الرجل - [01:34:32](#)

هذا ما لي ورثته عن ابائي. وقال عون ابن عبد الله يقولون لولا فلان لم يكن كذا. وقال ابن قتيبة يقولون هذا بشفاعة الہتنا. وقال ابو العباس بعد حديث زيد ابن خالد الذي فيه ان الله تعالى قال اصبح من عبادي مؤمن بي - [01:35:12](#)

كافر الحديث. وقد تقدم وهذا كثير في الكتاب والسنة. يذم سبحانه من يضيف ائمته الى غيره ويشرك به قال بعض السلف وكقولهم كانت الرحيم طيبة والملائحة حاذق ونحو ذلك مما هو جار على السنة كثير - [01:35:32](#)

قول الله تعالى يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها واكثرون الكافرون حالياً عامة كل ما هو نعمة لله جل وعلا داخلة في هذا اذا انكرها وانكارها اما ان يضيفها الى نفسه - [01:35:54](#)

او يضيفها الى السبب او يضيفها الى مخلوق انا يعني هذا انكارها لان النعمة يجب ان تكون باعثة على العمل والصدق والاخلاق الله جل وعلا في يتطلب الشكر وهو واجب والشكر - [01:36:24](#)

ان يثنى الله ان يثنى على الله بها ويحمد عليه ويستعان بها على طاعته في هذا اذا لم يكن الانسان كذلك لم يشكر النعمة اذا ما هي نعمة وخاصة ولكن - [01:37:00](#)

هذا التعين مثل كونه مثل المال ولا الولد ولا ما اشبه ذلك الى عمله والى نفسه او عمل اخر مثل يقول انا احسن محسن التجارة واعرف واحسن العمل لاني تعلمت واني كذا وكذا - [01:37:18](#)

هذا من هذا القبيل الواجب ان يضيف هذا كله الى الله الله هو الذي هيأ لها ويسره عليك تضييف الى وتحمده ولها قال مجاهد معناه وقول الرجل هذا مالي ورثته عن ابائي - [01:37:46](#)

انا مالي يعني المال الله هو الذي هيأ لابيك ثم من عليك ايضاً بان صار اليك ويجب ان تضييفاً الى الله ولا يجوز ان تصيبه وكذلك يقول قال عون ابن عبد الله يقول لولا فلان لم يكن كذا وكذا - [01:38:07](#)

يعني اضافته الى السبب اضافة الامور الى اسبابها هذا ايضاً نوع من الشرك ان الامر كلها بيد الله لا يمكن ان يقع حركة او سكون الا بارادة الله الكون كله - [01:38:32](#)

حتى الامور التي لا ارادتها لها مثل نبض العروق في البدن ممكن تتحرك الا باذن الله وارادته جل وعلا كل شيء يجب ان يضاف الى الله جل وعلا لانه هو الخالق لكل شيء - [01:38:56](#)

هو الخالق لكل شيء وهو المتصرف في كل شيء اما اذا اظاف الانسان الاعمال الى نفسه يجعل نفسه شريكاً لله جل وعلا في هذا وقال ابن قتيبة يقولون هذا بشفاعة الہتنا - [01:39:17](#)

يعني نزول المطر والنبات ما شبه ذلك بشفاعة العالية وعلى الالهة الحجارة والشجر والاموات والنجوم وغير ذلك لا شفاعة ولها اثر لا اثر لها ابو العباس يعني ابو العباس ابن تيمية - [01:39:35](#)

وهو ابن تيمية ليس له ولد حتى يوكل عليه له لانه لم يتزوج لم يتزوج للزواج كانت حياته كلها جهاد العلم مات رحمه الله قبل ان يتزوج هذا حديث زيد ابن خالد الذي فيه - [01:40:00](#)

ان الله تعالى قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته وذلك مؤمن بي كافر بالكوكب واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا مؤمن بالكوكب كافر بي - [01:40:29](#)

فجعل اظافة الشيء مجرد الاضافة ايمان وكفر وهذا اولا يدل على ان الایمان يشمل العمل يسمى ايمان الثاني ان الاظافة يخرج المعنى المقصود فاذا اضفت المال الى نفسك عن نعمة الله - [01:40:52](#)

كان المقصود به وهذا كثير في الكتاب والسنة يذم سبحانه من يضيف انعامه الى غيره ويشرك به يعني يكون النعمة مضافة الى مخلوق او الى نفسه او غير ذلك ما ذكر الله جل وعلا عن قارون - [01:41:25](#)

هذا يعني انه بعمل او لاني ان الله يعلم اهل له او ما اشبه ذلك قال بعض السلف هو كقولك كقولهم كانت الريح طيبة والملاح حاذقا الملاح هو ربان السفينه الذي يديرها - [01:41:53](#)

الجذف الذي يحرك الماء فيه حتى تتجه الى كذا وكذا اه نقول مثلا اول سيارة جديدة والسائل تماما مثل هذه القول نحو ذلك مما هو جان على اسئلة كثير من الناس - [01:42:20](#)

اضافة الامور الى اسبابها هذا من هذا النوع وقيل ان قوله جل وعلا هذا المفسرين يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها يعني يعرفون ان الله هو الذي خلق وهو الذي يقدر الامور وهيأها ثم - [01:42:45](#)

يضيفونها الى غيرهم هذا عام وقيل ان نعمة الله المقصود بها الرسول صلى الله عليه وسلم يعرفون صدقه ثم لا يؤمنون به واتبعونا كورونا وقيل غدا بل حقيقة الآية عامة - [01:43:07](#)

عامة بكل ما يرام وعلى هذا يعني اضافة النعمة الى غير مولتها ومثنيها يكون كفرا كفر والكفر ينقسم الى قسمين كفر اكبر يخرج من الدين الاسلامي وكفو نعمة شوفوا النعمة لا يخرج من الدين - [01:43:26](#)

وانما يعرض الانسان لعقاب الله جل وعلا لانه لم يكن بشكر الله جل وعلا ولم يأتي بالواجب عليه نعم الله اليكم. فيه مسائل الولاة تفسير معرفة النعمة وانكارها الثانية معرفة ان هذا جار على السنة كثير - [01:43:48](#)

الثالثة تسمية هذا الكلام انكارا للنعمة الرابعة اجتماع الدين في القلب عن الایمان والكفر هذا عند اهل السنة اما عند غيرهم من المبتدعة يا اهل الكلام وغيرهم ولكن هذا هو الصحيح - [01:44:12](#)

والانسان لما غالب عليه الذي يغلب عليه هو له حكمه. نعم باب قول الله تعالى فلا تجعلوا لله اندادا وانت تعلمون. قال ابن عباس في الآية الانداد هو الشرك اخفى - [01:44:38](#)

النمل على صفة سوداء في ظلمة الليل. وهو ان تقول والله وحياتك يا فلان وحياتي وتقول لولا كليبة هذا لاتانا اللصوص ولو لا البط في الدار لاتي اللصوص وقول الرجل لصاحب ما شاء - [01:44:56](#)

الله وشئت. وقول الرجل لولا الله وفلان لا تجعلوا فيها فلانا. هذا كله به شرك. رواه ابن ابي حاتم وعن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [01:45:16](#)

من حلف بغير الله فقد كفر او اشرك. رواه الترمذى وحسنه وصححه الحاكم. وقال ابن مسعود رضي الله تعالى عنه بالله كاذبا احب الي من احلف من ان احلف بغيره صادقا. وعن حذيفة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه - [01:45:33](#)

قال لا تقولوا ما شاء الله وشاء فلان ولكن قولوا ما شاء الله ثم شاء فلان. رواه ابو داود سند صحيح. وجاء عن ابراهيم النخعي انه يكره ان يقول الرجل اعوذ بالله وبك ويجوز ان يقول بالله ثم بك - [01:45:53](#)

قال ويقول لولا الله ثم فلان ولا تقولوا لولا الله وفلان هذا من داخل في التنديد السابق اللي قول الله جل وعلا فلا تجعلوا لله اندادا وانت تعلمون الند هو المثل والشبيه والنظير ولو بصفة - [01:46:13](#)

ولو بصفة من الصفات يعني ما يلزم ان يكون مماثلا من جميع الوجوه فلا تجعلوا لله اندادا وانت تعلمون. الآية ظاهرة في آية في سورة البقرة يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم - [01:46:42](#)

والذين من قبلكم لعلكم تتقدون الذي جعلكم الارض فراشا السماء بناء وانزل من السماء ماء به من الثمرات رزقا لكم فلا تجعلوا لله

اندادا وانتم تعلمون يعني يعلمون ان الله هو الذي خلقهم - 01:47:05

وخلق من قبله ويعلمون ان الله هو الذي خلق الارض وجعل على هذه الصفة التي يتمكنون من السير عليها ونزولي فيها والارتفاع بها وكذلك يعلم ان الله هو الذي خلق السماء - 01:47:26

وهو الذي ينزل المطر وهو الذي يبني النبات هذا يعلمونه تماما ولهذا قال فلا تجعلوا لله اندادا يعني لا تجعلوا لله نظير تعبدونه تتوجهون اليه وتطلبون منه النفع او الشفاعة - 01:47:46

والواقع انهم يطلبون الشفاعة فقط ويشعروننا عند الله صار هذا شرك اكبر وهذا الحق اضافه الاشياء الى اسبابها او الى مخلوق او الى غير ذلك ان هذا من التنديد - 01:48:06

يعني من الشرك فان كان الشرك مثلا في مثل هذا يكون صغيرا ولا يكون كبيرا وقد يكون كبيرا لهذا قال ابن عباس الانداد هو الشرك اخفى من دبيب النمل على صفة سوداء في ظلمة الليل - 01:48:28

يا اخوان من هذا الاصل الاول استمعت له ما تسمع بالديبية يعني صوت انتقالي قوائمه جدا كيف اذا كان على صفات كيف اذا كان في ظلمة الليل مواصفات سوداء مبالغة في الخفاء - 01:48:49

فاما كان بهذه المتابة كيف لان هذا المقصود الشرك في الاقوال والشرك في النيات والمقاصد والشرك في الاضافات شيء الى غير حقيقة ما يضاف اليه كله شيء ثم مثل هذا - 01:49:19

قال وهو ان تقول يعني مثاله والله وحياتك يا فلانة يعني الحلف لغير الله المقصود ان الحل بغير الله يكون شرك بمخلوق من مخلوقات هذا شيك الحلف اصل الحلف هو ذكر معظم عند الخبر - 01:49:47

الذى يستطيع من يثبت الصادق ويعاقب الكاذب هذا اصل مجرد بس كلام وهذا الذى يثبت ويعاقب ما يكون الا الله جل وعلا مثلا مخلوقا. لا يستطيع يصنع شيء ولهذا منع - 01:50:17

المسلم ان يقسم الا بالله او بصفة من صفاتة لانه يكون لها هذا المعنى ان كان الله جل وعلا يقسم بما يشاء لانه جل وعلا يذكر الدلائل على وجوب عبادته - 01:50:44

ذلك قل وحياتي الى اخره. وتقول لولا كلبة هذا لاتانا اللصوص يعني ان الكلبة انها تنبج اذا رأت من تستنكره يتتبه اهلها في هذا الذي جاء ما يكون سارقا او يكون - 01:51:07

هذا معناه فاما اضيف هذا الامر اليها صار الشرك في الكلبة وقيل ان ناس يشركون في الكلاب هذا كلام سخيف وشلون الحيوانات البط هو الطائر الذي يكون في القفص ثم اذا رأى من يستنكره - 01:51:33

صوت يصبح اهل البيت هذا مثل قوله في الكلبة وقول الرجل لصاحب ما شاء الله وشئت يعني كونه عطف مشيئته على مشيئة الله بالواو التي تدل على منطلق الجمع فقط - 01:52:06

بخلاف ثم يدل على الترتيب والتعليق قول الرجل لولا الله وفلان يعني مثلا بالواو يدل على المشاركة لا تجعل فيها فلانا هذا كله شرك يعني قوله كله شرك هو قول ابن عباس - 01:52:31

ثم قال عن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف بغير الله فقد كفر او اشرك هل او هذه التقسيمة وانها للشك انها من شك الرواوى - 01:53:00

جاءت جاء الحديث بغيرها كفر واشرك في رواية اشرك وكفر وقال ابن مسعود نحلف بالله كاذبا احب الي من ان احلف به صادقا الحلف بالله كاذب هذا هو اليمين الغموس - 01:53:20

الذى يغمس صاحبه في النار او في النار او يختار ان يكون اليمين الغموس ولا ان يكون الحلف بغير الله مع الصدق ان حسنة الصدق ماتوا تزاول شيئا من الشرك - 01:53:47

هذا ما يدل على عظم الشرك عند الصحابة وعن حذيفة قال لا تقولوا ما شاء الله وشاء فلان ولكن قولوا ما شاء الله ثم شاء فلان الفرق لان ثم تدل - 01:54:07

على الترتيب والتراخي وليس مثل الواجب تدل على مطلق الجمع قال إبراهيم النخعي إبراهيم النخعي من تلامذة عبد الله ابن مسعود انه في نسخة انهم يكرهون يقول الرجل اعوذ بالله وبك - 01:54:30

وانه يجوز ايضا من يقول والله ثم بك قال يقول لولا لولا الله ثم فلان ولا تقل لولا الله وفلان يعني هذا مثل ما سبق ان الجمع بين جل وعلا وبين المخلوق - 01:55:06

لا يجوز نعم الله اليكم. فيه مسائل الاولى تفسير اية البقرة في الانداد الثانية ان الصحابة رضي الله تعالى عنهم يفسرون الاية النازلة في الشرك الاكبر انها تعم الاصغر ان الشرك - 01:55:27

يكون في الاية تدل على العموم يدخل فيها الاكبر ولا شيء هذا امر ظاهر واضح نعم الثالثة ان الحلف بغير الله شرك الحلة والله نعم نوع من الشرك ولكن هذا - 01:55:48

قد يكون اكبر الحلف بغير الله قد يكون من الاكبر اذا كان مثلا المحلوف به عنده انه يستطيع انه يثبته او يعاقبه ليس من الاصغر لو كان مثلا هو اعظم قدر عنده من الله - 01:56:14

من الاكبر كل ما ذكر ان رجل طلب منه القسم يقسم بالله فاقدم على ذلك وقيل له تقسم من تعظمته قال لا ما اقسم لك تعظيمها له مثل هذا ما يكون من اصغر يكون من الاكبر. نعم - 01:56:36

الرابع انه اذا حلف بغير الله صادقا فهو اكبر من اليمين الغموس اليهود يمين وغاموس مثل ما جاء في الخبر انه يغمض صاحبه في النار. نعم الخامسة الفرق بين الواو وثم في اللفظ - 01:57:05

يعني هذا معروف لأن تطل على مطلق الجمع وتم يدل على الترتيب والتراث ترتيبنا هذا نعم طيب خلاص الله اليكم فضيلة الشيخ يقول السائل من قال بان الحديث القدسي معناه من الله ولفظه من الرسول صلى الله عليه وسلم - 01:57:24

اليس في ذلك مشاركة للاشاعرة في تأويل صفة الكلام لله اعيد السؤال. اي نعم يقول من قال بان الحديث القدسي معناه ايش معناه من الله. نعم. ولفظه من الرسول اليهود يشارك الاشاعر في تأويل صفة - 01:58:04

وش دخله الكلام ولكن هذا يعني انه اذا كان مثلا يعني يقولون ان الله ما يتكلم هذا يلا ما يتكلم المعنى بس فقط هذا مقصوده شعاره ينفون الكلام اصلا عن الكلام اللفظي - 01:58:24

ما يتكلم بكلام يسمع ويجتمع على حروف واصوات وانما كلامه هو المعنى الواحد القائم بذاته اما هذا الحديث والقرآن يقول هذا عبارة عبارة عن كلامه العبارة تحتاج الى معبر من هو المعبر - 01:58:50

الرسول ان الملكي او البشري هذا قولهم وبعديدا عن هذا نعم احسن الله اليكم. يقول السائل في حديث الرجل الذي قال لابنائه ان انا مت فاحرقوني ثم ذروني في الريح - 01:59:17

فليس خوفه قد جر الى شك في قدرة الله عز وجل فكيف صار ممدوح؟ هذى قضية عين ما يقاس عليها لان كلا الامرین هذان كفر مخرج من الدين يا اصل - 01:59:35

من انكر قدرة الله او انكربعث كافرا لابد من هذا ولكن الله يفعل ما يشاء ولا يجوز ان يحكم على الله في شيء انه ولهذا يقابل هذا الحديث الثاني - 01:59:51

الذي قال صديقه وزميله والله لا يغفر الله لك انكارا لفعل قال الله جل وعلا له من هذا الذي يتأنى علي الا اغفر لفلان؟ قد غرفت له واحببت عملك وكان مجتهدا - 02:00:08

قال هذه الكلمة فاحببت دنياه واخرته لانه حكم على الله انه لا يفعل كذا. الله لا يحكم عليه افعل ما يشاء ويحكم ما يريد احسن الله اليكم. يقول السائل هل الرياء يدخل في صاحبه في المشيئة؟ وهل هو من اكبر الكبائر ام شرك - 02:00:28

ما يدخل القول الصحيح وهو خلاف بين العلماء منهم يجعل ملحقا بالكبائر وداخل تحت المشيئة ومنهم من يقول لا. هو ملحق بالشرك الصحيح انه ملحق بالشرك قولي مثل ما ذكرت لكم في الاية - 02:00:51

ان الله لا يغفر ان يشرك به هذا عموم دخل فيه الصغير والكبير وليس معناه انه يكون خارجا من الدين وانه كافر ولكن معناه انه

يعاقب على شركه سواء كان العقاب في الدنيا او في القبر او في النار - [02:01:14](#)
الله اليك. الا اذا تاب اذا تائب ليس عليه شيء. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما معنى مقوله علي رضي الله تعالى عنه؟ لا تجادلواهم بالقرآن فانه حمال اوجه - [02:01:35](#)

اي نعم يعني في الامور التي يعني لها عمومات هذا في كل شيء الامور التي لها مثل تمر علينا له اوجه متعددة ولهذا تجد مثلا المبدع يجسده بآيات من القرآن - [02:01:53](#)

على بدعته يدل على الباطن قول الله جل وعلا الذي انزل ايات محكمة هن ام الكتاب واخر متشابهة فاما الذين في قلوبهم زيف ويتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله - [02:02:16](#)

يجدون مثل هذا حتى النصارى الذين يعبدون ثلاثة عيسى وامة والله جل وعلا يستدلون بشيء من القرآن في القرآن نحن وانا هذا الجمب يدل على انهم كلهم يعني طبعا يكون - [02:02:39](#)

نصيب يكون خطأ نعم الله اليكم يقول السائل اولا الواجب ان الانسان يعلم علما حقيقيا ان كتاب الله لا يدل على الباطل بوجه من الوجوب. وكذلك سنة الرسول لا تدل على الباطل - [02:03:11](#)

الله اليكم يقول السائل ما حكم عمل بغض الاعمال الصالحة مثل قراءة القرآن والحج والعمرة وصلة الارحام. وذلك بنية الاجر من الله وان يرزقه الله رزقا حلالا ونهنيعش اه وان الله يرزقه رزقا حلالا - [02:03:33](#)

يرزقه رزقا حلالا لأ ما يجوز هذا يجب ان يكون طلبا الاجر من الله فقط. اما الرزق الحال يأتي تبع ما تذكره ولا تريده يأتيك تبعا لان الاعمال التي امر الله جل وعلا بها في عباده - [02:03:55](#)

يجب ان يؤتى بها على وجه التعبد لله جل وعلا طلب مرضاته واحسانه يشمل ما في الدنيا والآخرة. اما انك انت تريده هذا بعينه فلا ينبغي لا يجوز لأن هذا التشريف - [02:04:18](#)

ارادة للدنيا الله اليكم. يقول السائل كيف نجمع بين نسبة النعم؟ طلب العلم طلب العلم يعني كثيرا ما الطلبة يريدون بطلب العلم التحصل على وظيفة لا يجوز اطلب العلم لذاته للعلم نفسه - [02:04:40](#)

من الوظيفة اتركها وسيأتيك الامر يأتيك ما وان كنت ما اما ان يكون هذا بنيتك فهذا يفسد. يفسد عليك الدنيا لا تكون مراده العمل المراد هو الله جل وعلا الله اليكم. يقول السائل كيف نجمع بين نسبة النعم الى النفس - [02:05:05](#)

قول يوسف عليه السلام اني حفيظ عليم وجه الاشكال النعمة كل النعم لله تضاف الى الله ما هو النعم تضاف الى من يخلقها ويوجدها يعطيها الاشكال في هذا بس - [02:05:32](#)

الله اليكم. هذا السؤال عبر البث المباشر يقول هل دعوة التسخير خاصة بالنبي سليمان عليه السلام دعوة خاصة في ايش اللهم سخر وهانتوما سليمان دعا في هذا سليمان لما جلس قال للجالسين عندهم ايكم يأتي بعرشها امر - [02:06:04](#)

يأمر ايكم يأتي بعرشه وقبل ان يأتيوني مسلمين عنده الجن والشياطين والانسان وعنده وهذا قاله عفريت من الجن انا اتيك به قبل ان تقوم مقامك هذا اني علي اقوم امين - [02:06:41](#)

الذى عنده علم من الكتاب انا اتيك بي قبل ان يرتد اليك طرفك بلحظة يقول المفسرون هذا كان يعرف اسم الله الاعظم الله به في لحظة ولكن معنى هذا هذا - [02:07:01](#)

ما يعرفه سليمان لو كان سليمان يعرفه لدعا به ولا يحتاج الى ان يقول ان يكون الله اعلم نعم. احسن الله اليكم يقول السائل كيف الجمع بين قوله تعالى ان تبدوا الصدقات فنعمها هي - [02:07:28](#)

وبين الرياء تبدو الصدقات لانه خوفا من انه يلحقها شيئا من الرياء ولهذا مثل هذا قوله قول الرسول صلى الله عليه وسلم صلاة المرء في بيته افضل من صلاته في المسجد - [02:07:43](#)

لماذا؟ حتى لا يتعرض مبطلات وامور التي فيها ردا هذا هذا يبعد يعني يفعل السبب اولا الاسباب التي تبعد عن هذا الشيء هذا المقصود اخفاوها يدل على الصدق يدل على انه ما يريد - [02:08:00](#)

الناس ومدحهم وغيرهم الله اليك. يكفي والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد - 02:08:22